

مناقشة دكتوراة

أسم الطالب:- غيداء علي هار ف .

القسم :- قسم التربية الفنية .

عنوان الأطروحة :- الخطاب البصري للرسوم المتحركة عبر الفضائيات التخصصية و
أنعكاسه على النزوع السلوكي لتلامذة المرحلة الأبتدائية .

لجنة المناقشة :-

رت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	العنوان	الصفة
١	د. ماجد نافع عمود علي	استاذ	طرائق تدريس الفنون	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	رئيساً
٢	د. ابراهيم نعمة محمود هلام	استاذ	اخراج تلفزيوني	جامعة ديالى / كلية الفنون الجميلة	عضواً
٣	د. هادي هاشم محمد كاظم	استاذ	تقنيات تربوية	جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة	عضواً
٤	د. صباح عطية مونيح فيصل	استاذ مساعد	فنون مسرحية	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	عضواً
٥	د. طارق عبد الرحمن الجبوري	استاذ مساعد	سينما	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	عضواً
٦	د. عبدالكريم نعيبي شمطي علي	استاذ	وسائل اتصال	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	مترقفاً

تأريخ المناقشة :- ٧-١١-٢٠١٢ .

مكان المناقشة :- قاعة الدراسات العليا في كلية الفنون الجميلة .

ملخص البحث:

يأتي التلفزيون في علم التربية الحديثة بعد الام والاب مباشرة ويات من المؤكد تأثيره على سلوكيات الاطفال طبقاً لجميع الابحاث العلمية في هذا المجال، واصبح من المستحيل الاعتماد على الوسائل القديمة في التربية والتنشئة والتوجيه، ولم يعد ممكناً منع الاطفال من مشاهدة برامجهم وهذا الكم الهائل من البرامج والافلام التي تشكل الان احد المراجع الاساسية في سلوك وتفكير وتربية وتعليم الطفل.

ففي دراسة اجرتها اليونسكو مؤخراً حول معدلات التعرض للتلفزيون لدى الاطفال والصبية العرب، تبين منها ان الطالب قبل ان يبلغ الثامنة عشرة من عمره يقضي امام التلفزيون اثنتين وعشرين الف ساعة في حين انه في هذه المرحلة من العمر يقضي اربع عشرة الف ساعة فقط في قاعات الدرس.

لذلك فان للتلفزيون تأثيرات ايجابية وسلبية على الطفل، تتعلق بالجوانب العقلية والوجدانية والنفسية، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالرسم المتحركة، اذ ترى الباحثة ان الرسوم المتحركة تعمل على اكساب الطفل اكبر قدر ممكن من المعلومات والمهارات والسلوكيات، اذ تنفذ محتوياتها الى سمعه وفؤاده وتنقش فيه نقشاً، واحياناً تنتج تأثيراً طويل الامد.

وبناءً على ما تقدم حاولت الباحثة الاجابة عن التساؤل الاتي:

ما مدى انعكاس الخطاب البصري للرسوم المتحركة عبر الفضائيات التخصصية على النزوع السلوكي لتلامذة المرحلة الابتدائية؟

لذلك ارتأت (الباحثة) اجراء بحث علمي يهدف الى:

١-تعرف محتوى الخطاب البصري للرسوم المتحركة عبر الفضائيات التخصصية.

٢-تعرف مستوى الخصائص السلوكية المستمدة من محتوى الخطاب البصري للرسوم المتحركة (النموذج ١) لدى تلامذة الصف الخامس ابتدائي.

٣-تعرف مستوى الخصائص السلوكية العامة (النموذج ٢) لدى تلامذة الصف الخامس ابتدائي.

٤- تعرف دلالة الفروق في الخصائص السلوكية (النموذج ١) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

٥- تعرف دلالة الفروق في الخصائص السلوكية العامة (النموذج ٢) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

٦-حساب العلاقة الارتباطية بين الخصائص السلوكية (النموذج ١) وبين مدة متابعتهم لبرامج الرسوم المتحركة (عالية - منخفضة).

٧- حساب العلاقة الارتباطية بين الخصائص السلوكية العامة (النموذج ٢) وبين مدة متابعتهم لبرامج الرسوم المتحركة (عالية - منخفضة).

٨- حساب العلاقة الارتباطية بين الخصائص السلوكية (النموذج ١) وبين مستوى التعبيرات الفنية المتمثلة في رسومهم.

ويمثل مجتمع البحث الحالي تلامذة الصف الخامس ابتدائي (٩-١١) سنة، وافلام الرسوم المتحركة المبتوثة عبر الفضائيات التخصصية، وتم اعتماد عينة الدراسة الاستطلاعية كعينة اولى للبحث الحالي التي تم اختيارها بطريقة عشوائية، اذ بلغ عدد المدارس التي اعتمدها الباحثة (٦) مدارس ابتدائية، وبواقع (٣) في تربية الرصافة

الاولى و (٣) في تربية الكرخ الاولى، وتم اختيار (٣) صفوف دراسية من الصف (الخامس) من كل مدرسة ابتدائية، وبذلك اصبح المجموع الكلي للتلامذة (٤٨٠) تلميذاً وتلميذة في مديرتي الكرخ والرصافة، بواقع (٢٤٠) تلميذ و (٢٤٠) تلميذة. اما العينة الثانية للدراسة الحالية فكانت (١٠) حلقات من مسلسل الرسوم المتحركة (سيونج بوب) المبتوث عبر القنوات الفضائية (Toon Space و MBC3 و نكلودين)، اذ حصل ذلك المسلسل على اعلى نسبة من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة.

وقد قامت الباحثة بضبط المتغيرات (الجنس والعمر) لعينة البحث الحالي، التي قد تؤثر على نتائج البحث، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة والمصادر الخاصة بالموضوع، قد صممت في ضوء ذلك ادوات البحث الحالي وهي:

١- استمارة تحليل محتوى الرسوم المتحركة، والتي شملت عناصر البنية الصورية والبنية الصوتية، متضمنة (١٦٥) فقرة تفصيلية، كما تم وضع مقياس ثلاثي، تظهر بدرجة: (كبيرة - ضعيفة - لا تظهر).

٢- استمارة تحليل محتوى رسوم التلامذة، وقد بنيت تلك الاستمارة بناء على سايكولوجية رسوم الاطفال، وقد تضمنت (٥٠) فقرة كما تم وضع مقياس خماسي، المعالجة بدرجة: (جيد جداً - جيد - متوسط - مقبول - ضعيف).

٣- استمارة تحليل خصائص سلوك التلامذة المستمدة من استمارة تحليل محتوى الخطاب البصري للرسوم المتحركة (النموذج ١)، اذ بلغ عدد فقراتها بشكلها النهائي (١١٩) فقرة تفصيلية، كما تم وضع مقياس ثلاثي (دائماً - احياناً - ابدأ).

٤- استمارة تحليل خصائص سلوك التلميذ العامة (النموذج ٢)، وقد تضمنت (٣٥) فقرة اساسية، متعلقة بطبيعة او طريقة المشاهدة من قبل التلامذة للرسوم المتحركة بشكل مباشر او غير مباشر، كما وضع مقياس ثلاثي (دائماً - احياناً - ابدأ). وتم عرض ادوات البحث على مجموعة من الخبراء المتخصصين لتعرف الصدق، كما اوجدت الباحثة معامل الثبات لهذه الادوات من خلال الاتفاق بينها وبين محلل اخر.

وقد استخدمت (الباحثة) الوسط المرجح والوزن المتوي والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين والاختبار الزائي لدلالة معامل الارتباط، كوسائل احصائية للبحث الحالي من خلال تحليل البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها في عينة البحث.

اما اهم نتائج البحث فكانت:

١- تمتع تلامذة المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي) بمستوى عالٍ من الخصائص السلوكية المستمدة من محتوى الخطاب البصري للرسوم المتحركة (النموذج ١).

٢- تمتع تلامذة المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي) بمستوى عالٍ من الخصائص السلوكية العامة (النموذج ٢).

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الخصائص السلوكية (النموذج ١) و (النموذج ٢).

٤- ان معامل الارتباط المحسوب بين الخصائص السلوكية (النموذج ١) والخصائص السلوكية العامة (النموذج ٢)، وبين مدة متابعة تلامذة المرحلة الابتدائية (الصف الخامس

- الابتدائي) لبرامج الرسوم المتحركة (عالية - منخفضة) هو ذو دلالة احصائية، ويؤشر على وجود ارتباط حقيقي بين كلا المتغيرين.
- ٥- ان معامل الارتباط بين الخصائص السلوكية (النموذج ١) وبين مستوى التعبيرات الفنية المتمثلة في رسومهم هو ذو دلالة احصائية ويؤشر على وجود ارتباط حقيقي بين كلا المتغيرين.
- وقد توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات، من اهمها:
- ١- ان التلامذة في تلك المرحلة العمرية (٩-١١) سنة عينة البحث الحالي (الصف الخامس الابتدائي)، يكتسبون السلوكيات من الرسوم المتحركة بشكل عام، سواء كانت سلوكيات ايجابية او سلوكيات سلبية.
- ٢- ان التلامذة في تلك المرحلة العمرية (٩-١١) سنة يميلون الى العيش في دور البطولة، وذلك من خلال محاولتهم تقليد ومحاكاة كل ما يقوم به البطل، وعيش حالة من التوحد او التقمص.
- ٣- ان الرسوم المتحركة تُعَلِّم التلامذة ممارسة العنف، من خلال كمية العنف الهائلة التي وردت فيها، الى درجة انه قد يؤدي التلميذ نفسه من خلال التقليد والمحاكاة لسلوكيات البطل والمغامرات والمجازفات غير المحسوبة.
- ٤- ان النمو العقلي والانفعالي والحركي للذكور والاناث في تلك المرحلة العمرية (٩-١١) سنة، على حد سواء، اذ انهم متساوون من حيث الاستجابة للسلوكيات المبنوثة عبر الرسوم المتحركة.
- وقد اوصت الباحثة بالاتي:
- ١- ضرورة اعادة النظر من القائمين على انتاج الرسوم المتحركة من خلال تعزيز الجوانب الايجابية فيها (صورة وصوت) وحذف الجوانب السلبية على النزوع السلوكي للتلامذة.
- ٢- ضرورة تشديد الرقابة من لجان الفحص والتقييم المتخصصة في تلك القنوات، على الرسوم المتحركة المستوردة من الدول الاجنبية.
- ٣- تشجيع المؤسسات والجهات المنتجة فنياً في الوطن العربي (حكومية او قطاع خاص) في انتاج الاعمال التلفزيونية الموجهة للاطفال (رسوم متحركة)، بما يتناسب مع قيمنا ومبادئنا التربوية والانسانية.
- ٤- تطوير مفردات مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من خلال اضافة مفردة (رسم شخصية كارتونية او موضوع مستوحى من الرسوم المتحركة) ضمن مناهج التربية الفنية.

Abstract

Televisions is in the third level directly after father & mother in modern education science , it become certainly to affect on children's behaviors according to all scientific researches in this field , it become of impossible to be depended on old means in education , bringing up and instructing , become not possible to prevent children from watching its programs or this enormous quantity of programs & films that are considered till now , one of basic references in behaving , thinking , educating and teaching the children .

In a study made by UNSCO lately about averages of exposing to T.V. at Arabian children & boys , they were stated that the student before to become eighteen years of age spends before T.V. twenty two thousands hours but in the same age he spends fourteen thousands hours only in halls of learning .

So television has positive & negative effects on the child , have relations with psychological , sympathetically and mental situations , particularly what are related with animation , where the researcher considers animation work to make children acquire maximum possible of information , skills , behaviors , where its contents penetrates into his hearing , heart and engraving his heart strongly , sometimes resulted long-term effect

Accordingly the researcher tried to answer the following questions :

What range of reflection optical speech of animation via specialized satellites to conductive trending for pupils of primary schools ?

So the researcher wants to make scientific researches aims to the following :

- 1 – Introducing content of optical speech for animation via specialized satellites**
- 2 – Introducing level of conductive characteristics that are taken from content of optical speech of animation (model 1) at pupils of fifth primary class**

A

- 3 – Introducing level of general conductive characteristics (model 2) at pupils of fifth primary class**
- 4 – Introducing indication of differentiations in conductive characteristics (model 1) according to variable of sex (males – females)**

- 5 – Introducing of indications of differentiations in general conductive characteristics (model 2) according to variable of sex (males – females)
- 6 – Accounting connective relation between conductive characteristics (model 1) & between duration of their following them for animation (high – low)
- 7 - Accounting connective relation between general conductive characteristics (model 2) & between duration of their following them for animation (high – low)
- 8 - Accounting connective relation between general conductive characteristics (model 1) & between level of art expressions are represented by their painting

The group of current research represents pupils of fifth primary class (9-11) years , movies of animation are reported via specialized satellites , a sample of curiosity study was chosen as first sample for current research that was chosen randomly , where number of schools that were depended by the researcher reached to (6) primary schools , distributed (3) in first Rasafa education & (3) in first karkh education , (3) studying classes were chosen from fifth class from every primary school , so totally of pupils (480) pupils (boys & girls) in areas of Karkh & Rasafa are distributed (240) boys and (240) girls

From another hand , the second sample of current study was (10) episodes of animation serial (Sponge Bob) are casted via satellites (space toon , MBC3 & Niclodin) , where that serial got higher ratio through curiosity study that is adopted by the researcher

B

The researcher adjusted the variables (gender & ages) for current research sample that may affects on results of the research , through the researcher showed studies , previous researches , specialized references for the subject , where it was designed in the light of that of tools of current research which are the following :

- 1 – Form of analysis of animation , that included elements of picturing or sound structure , included (165) particular terms , as stated triple measurement it is shown with levels : (big – weak – no appearing)
- 2 - Form of analysis of pupils' painting , that form was stated according to psychological children painting , included (50) terms , as stated fifthly measurement , treatment with degree : (very good – good – medium – accepted – weak)

- 3 – Form of analysis characteristics of pupils' conducting are taken from form of analyzing content of optical speech of animation (model 1) , where number of its terms eventually reached (119) particularly term , as triple measurement was stated (always – occasionally – absolutely)
- 4 - Factor of connection that accounted between behavior characteristics (model 1) , general behavior characteristics (model 1) , between duration of following pupils of primary school (fifth primary class) for programs of animation (high-low) is statistical indication , it indicates to presence real connection between both variables
- 5 – Factor of connection between behavior characteristics (model 1) & between level of art expressions are represented by their painting , is statistical indicative , it indicates to presence real connection between both variables

The researcher has reached to number of conclusions , as the following :

1 - The pupils in that level age (9-11) years sample of scientific research (fifth primary class) , they acquire behaviors from animation in general , if they were positive or negative behaves

C

- 2 – The pupils in that level age (9 – 11) years tends to live in role of heroism , through their trying to imitate & make similar movements to hero , living a situation of merging or reincarnation
- 3 – Animation teaches pupils to practice violence , through enormous violence quantity that come to it , to degree may pupil hurts himself through imitating & narrating for the hero's behaves , advertising and unexpected dangers
- 4 – The mental , reactive , moving growing for males & females in that level age (9-11) years , alike , they were equal as response for casting behaves via animation

The researcher recommended the following :

- 1 – It is necessity to review by the charge for producing animation through enhancing positive situations in them (picture & sound) and deleting negative situations for behave trending for pupils
- 2 –Necessity increase controlling by committees of test & assessment specialized in those channels on animation that are imported from foreign states
- 3 – Encouraging as technically for produce in offices & foundations in Arab Homeland (governmental , private sectors) to

**produce television works are specified to children (animation)
in line with our values and our human and educational
principles**

**4 – Developing elements of art education in primary school through
adding element (painting caricature figure or subject inspired
from animation) within textbooks of art education**

D